S/2002/1138

الأمم المتحدة



Distr.: General
11 October 2002
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم، طيه، نص الرسالة المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

141002 141002 02-63598 (A)
0263598

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر تموز/يوليه (انظر الضميمة). وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جورج **روبرتسن**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢)، كان في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يزيد قليلا على ٣٠٠ ١٦ جندي منشور بمساهمة من البلدان الأعضاء في الحلف ومن ١٥ بلدا غير عضو.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة العامة في البوسنة والهرسك مستقرة.

الأمن

٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في تهيئة بيئة يسود فيها السلم والأمن في البوسنة والهرسك، ورصد مدى امتثال القوات المسلحة التابعة للكيانين، وإجراء عمليات تفتيش وتعزيز لمواقع تخزين الأسلحة، وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات وإلى السلطات الاتحادية في جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد، ورصد التهديدات المحتملة ذات الصلة بالإرهاب في جميع أرجاء البلد.

٤ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار عملية، بدأت في ٢١ أيار/مايو، في الجزء الشرقي من جمهورية صربسكا تستهدف تشجيع السكان المحليين على تقديم معلومات عن مكان الأشخاص المدانين بارتكاب جرائم حرب وعن تحركاتهم، والتعاون لإلقاء القبض عليهم. وفي ٢ تموز/يوليه، فتش جنود القوة أحد المساكن لأسرة كارادزيتش في ضواحي بالي، وصادرت وثائق، وأقراص حاسوب، وأشرطة فيديو، وثلاثة مسدسات. وقد أثارت عملية التفتيش اهتماما ضئيلا جداً من جانب الجمهور. وفي ٣ تموز/يوليه، أسقطت مناشير على مدن هان بييساك، وفيزيغراد وفلاسينيتشا[(١)].

٥ - وفي ٧ تموز/يوليه، اعتقلت قوة تحقيق الاستقرار، في بارتوناتش، ميروسلاف ديرونييتش، الذي أدانته المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة بانتهاك قوانين وأعراف الحرب وبارتكاب جرائم ضد الإنسانية (من اضطهاد وقتل) في أيار/مايو ١٩٩٢. وفي ٩ تموز/يوليه، اعتقلت القوة رادوفان ستانكوفيتش، الذي أدانته المحكمة بالاستعباد والاغتصاب والمعاملة اللاإنسانية والاعتداء على كرامة المدنيين من غير الصرب خلال حصار فوتشا في ١٩٩٢. وقد نقل كلا الشخصين إلى لاهاي لاحقا[(١)].

---

(١) يحتفظ الاتحاد الروسي بموقفه الخاص من هذه المسألة.

٦ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار عملية الحصاد خلال شهر تموز/يوليه وزادت بقدر كبير كمية الأسلحة التي جُمعت. فخلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢، بلغ العدد الإجمالي للأسلحة والذخائر التي تم جمعها: ٣٩٩ ٥ قطعة سلاح صغير (بنادق ومسدسات)، و ٢٤٢ ٣٢٠ ١ طلقة ذخيرة يقل عيارها عن ٢٠ ملمترا؛ و ٩٠١ ١٢ طلقة ذخيرة يتراوح عيارها بين ٢٠ و ٧٦ ملمترا؛ و ٢٢٠ ٢ طلقة ذخيرة يتجاوز عيارها ٧٦ ملمترا؛ و ٤٨٢ ٢١ قنبلة يدوية؛ و ٩٨٨ ٢ لغما؛ و ٠٠٨ ٦ عبوة متفجرة؛ و ٠٢٩ ٣٨ قطعة سلاح أخرى (مدافع الهاون، وقذائف الهاون، وقنابل بندقية، وقنابل يدوية الصنع).

٧ - وعقب عمليتي التفتيش غير المعلن عنهما اللتين أجريتا في أيار/مايو في موقع القوة الجوية التابعة لقوات صرب البوسنة (جمهورية صربسكا) في ليسينا وفي مقر هذه القوة الجوية في زالوزاني، أجرت قوة تحقيق الاستقرار في ١٦ تموز/يوليه عمليتين غير معلن عنهما لتفتيش موقعين حربيين إلكترونيين اتحاديين أحدهما الموقع البوسني في بيهاتش، وآخر في موقع كروات البوسنة في يايتشي. واستنادا إلى الوثائق التي عثر عليها في يايتشي، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية تفتيش أخرى شملت ٨٨ مقرا لكتائب الاستخبارات العسكرية في موستار، وتوجد القوة حاليا بصدد تحليل الوثائق التي أخذتها من هناك.

٨ - وفي عملية تفتيش أخرى أجريت في محطة مخفية لإعادة البث الإذاعي بين غوراجدي وبراتشا في ٢٧ تموز/يوليه، استنتجت القوة عدم القيام بأي رصد غير قانوني لأنشطتها في ذلك الموقع المعين.

٩ - وفي الفترة من ٤ إلى ١٠ تموز/يوليه، أجرت قوة تحقيق الاستقرار حملة بشأن السلامة في الطرق البرية أكدت على جملة أمور منها تحديد السرعة، وربط أحزمة السلامة، وإعداد أطقم الإسعاف الأولي، بهدف خفض عدد الوفيات، والإصابات والخسائر المادية في حوادث السير.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٠ - خلال شهر تموز/يوليه، أجرت القوات المسلحة التابعة للكيانين أنشطة تدريب منتظمة امتثلت بصفة عامة للأحكام العسكرية المنصوص عليها في اتفاق دايتون للسلام.

١١ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، رصدت قوة تحقيق الاستقرار ٣١٨ نشاطا تدريبيا وتحركا: ١٣٨ لصرب البوسنة؛ و ٤٢ للبوسنيين؛ و٨٤ لكروات البوسنة؛ و١٤ في الاتحاد.

١٢ - وتم رصد ما مجموعه ٧٧٣ نشاطا لإزالة الألغام خلال هذه الفترة: ٣٢٦ لصرب البوسنة؛ و ٣١٧ للبوسنيين؛ و ١٣٠ لكروات البوسنة.

١٣ - كما أجرت قوة تحقيق الاستقرار ٩٨ عملية تفتيش وتحقق بشأن مواقع تخزين الأسلحة: ٤٨ لدى صرب البوسنة؛ و ١٩ لدى البوسنيين؛ و ١٥ لدى كروات البوسنة؛ و ١٦ في الاتحاد.

١٤ - وفي ٢٣ تموز/يوليه، أظهر تفتيش اختفاء ٣١ مسدسا أوتوماتيكيا من طراز سكوربيون عيار ٧,٦٥ ملمترات من مواقع تخزين الأسلحة في بوغاج قرب هان بييساك (٣٠ كيلومترا غرب سريبرينيتشا)[٢]. وبدل فرض حظر على التدريب خارج الثكنات، كما سبق فعل ذلك في حالات أخرى لسرقة الأسلحة أبلغ عنها هذا العام، قبل قائد القوة خطة صرب البوسنة التي تقضي بإجراء تحقيق في حادث السرقة. وفي ٣١ تموز/يوليه، ناقش قائد القوة نتائج التحقيق مع قائد الفيلق الخامس لجيش جمهورية صربسكا. وقد أوضح قائد الفيلق أن السرقة تمت بدوافع إجرامية وأنه عزل المسؤولين عن غياب الأمن، وأكد أن إجراءات تصحيحية ستتخذ لتحسين الحالة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - تواصل القوة، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت القوة الدعم لقوة الشرطة الدولية خلال مظاهرة نظمت في زينيتشا في ٣ تموز/يوليه، وأثناء إضراب عام شُن في لوكافاتش وتوزلا في ٤ تموز/يوليه، وفي مناسبتين في سريبرينيتشا يومي ٥ و ١١ تموز/يوليه. وفي ١٥ تموز/يوليه، زادت دوريات القوة في مناطق طرافنيك، وزينيكا وسراييفو عقب ورود أنباء من الحكومة تفيد بأن متطرفين حصلوا على أربعة صواريخ أرض - جو وأنهم يعتزمون مهاجمة خافيير سولانا، أو الطائرة التي استخدمها رئيس كرواتيا ورئيس يوغوسلافيا الاتحادية لحضور قمة رؤساء الدول الثلاث.

---

(٢) تعد هذه العملية الأخيرة خامس عملية سرقة للأسلحة من نوعها يبلَّغ عنها في جمهورية البوسنة والهرسك هذا العام - من الحالات السابقة اثنتان من موقعين لصرب البوسنة وحالتان من موقعين لكروات البوسنة.

١٧ - وفي ١٩ تموز/يوليه، قدمت القوة أيضا الدعم لقوة الشرطة الدولية خلال التحقيق بشأن مزاعم بانتهاك للحدود على جسر كوستانيتشا، المنطقة التي تتنازع بشأنها كرواتيا والبوسنة والهرسك[٣].

١٨ - وما زالت القوة تقدم المساعدة لمكتب الممثل السامي في مجال رصد الحالة في منطقة دوبرينيا.

١٩ - وقدمت القوة الدعم للمحكمة أثناء عملية استخراج الجثث في مناطق غوراجدي، وسراييفو، وكوتور فاروس، وزفورنيك وضواحي هذه المناطق.

٢٠ - وعقب محادثات بين منظمة حلف شمال الأطلسي ومنظمة الطيران المدني الدولي بشأن مسائل تطبيع المجال الجوي، ستصدر تعليمات خاصة مدنية معدلة في ١ آب/أغسطس لتشغيل ثلاثة خطوط جوية بين البوسنة والهرسك ويوغوسلافيا الاتحادية. بعد ذلك، ستشرع الخطوط الجوية البوسنية في تسيير رحلات جوية مباشرة ومنتظمة لنقل المسافرين بين سراييفو وبلغراد.

٢١ - وفي محادثات أجراها مكتب الممثل السامي ووزير النقل الاتحادي بشأن تسليم مطار سراييفو، أشارت قوة تحقيق الاستقرار إلى استعدادها لتقديم بعض الدعم المؤقت فور تقديم الاتحاد لجدول زمني والتزام ثابت باستلام عمليات المطار.

الآفاق المستقبلية

٢٢ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة. ولا تزال الأعمال التحضيرية للانتخابات العامة المزمع إجراؤها في مطلع تشرين الأول/أكتوبر تحظى بقدر ضئيل من الاهتمام.

---

(٣) وقَّعت السلطات الكرواتية والبوسنية على مشروع اتفاق في ٢٣ تموز/يوليه، يدعو إلى إقامة مركز تفتيش مشترك على جسر كوستانيتشا ومركز للجمارك على الجزيرة المتنازع عليها التي شكَّلها نهرا أونتشيتشا وأونا. ويتعين على سراييفو وزغرب وضع الاتفاق النهائي.